

وما سواها (336)



د. صادق السامرائي - الطب النفسي، العراق / أمريكا

العقل والتعقل!!

عقل: أدرك حقائق الأشياء

تعقل: تبصر، ميز، تروى

العقل جهاز يتحكم بالموجود الحي وموطنه الدماغ، ويتفاعل العصبية الدماغية مع بعضها تُحدث تيارا كهربائيا متوصلا بحث مجالا كهرومغناطيسيا، يجتذب الأفكار ويتفاعل معها بما تمليه عليه قدرات الدماغ.

فالعقل ليس حالة مجهولة أو غامضة، بل نشاط فيزيائي يقوم به الدماغ، لتأمين مسيرة البقاء والبقاء، ما يميز المخلوقات عن بعضها قدرتها على التعقل والتفاعل العاقل مع عناصر محيطها، ومقتضات بيئتها التي عليها أن تتواصل فيها.

وما يجري فوق التراب من تطورات وأحداث، يكون للعقل المدبر دوره فيها، لأنه يتحول إلى أداة لتعزيز التطلعات المطمورة في أعماق النفوس. وهذه بعض الإقترابات من العقل في الكرسي:

أولا: العقل السليم والكرسي القويم!!

القول المأثور "العقل السليم في الجسم السليم"، يمكن ترتيبه بالقول "العقل السليم في الكرسي القويم" بمعنى، إذا كان العقل سليما فإن الكرسي سيكون قويا، والكرسي يرمز للسلطة ومركز الحكم في المجتمع.

ويبقى الجسم السليم من مرتكزات العقل السليم، وتجدنا في ثلاثية فاعلة في حياتنا لا يجوز إسقاط أحد أركانها، لأنها متداخلة ومعتمدة على بعضها، فلا يصح أن يوضع في الكرسي شخص عليل البدن، أو يعاني من أمراض لأن عقله لن يكون سليما مهما توهمنا وتصورنا، وعندها سيكون الكرسي في مضطرب وتفاعلات ضارة بالمجتمع.

وقد فطن العرب لهذا الموضوع منذ قرون، وإنطلق الفارابي بتوصيف مميزات الذي يجلس على الكرسي لكي تستقيم أمور الدولة والمواطنين.

لكن الواقع العربي وخصوصا المعاصر قد أهمل هذه الجوانب المهمة، مما تسبب بجلوس المرضى والمصابين بعاهات نفسية وإضطرابات عقلية في الكراسي، ولهذا تمحنت الأمة وتراكمت ويلاتها وتداعياتها.

ويمكن القول أن أشهر قادة العرب في النصف الثاني من القرن العشرين كانوا مرضى، ويمكن

عقل: أدرك حقائق الأشياء

تعقل: تبصر، ميز، تروى

العقل جهاز يتحكم بالموجود الحي وموطنه الدماغ، ويتفاعل العصبية الدماغية مع بعضها تُحدث تيارا كهربائيا متوصلا بحث مجالا كهرومغناطيسيا، يجتذب الأفكار ويتفاعل معها بما تمليه عليه قدرات الدماغ

العقل ليس حالة مجهولة أو غامضة، بل نشاط فيزيائي يقوم به الدماغ، لتأمين مسيرة البقاء والبقاء

ما يجري فوق التراب من تطورات وأحداث، يكون للعقل المدبر دوره فيها، لأنه يتحول إلى أداة لتعزيز التطلعات المطمورة في أعماق النفوس

القول المأثور "العقل السليم في الجسم السليم"، يمكن ترتيبه بالقول "العقل السليم في الكرسي القويم" بمعنى، إذا كان العقل سليما فإن الكرسي سيكون قويا، والكرسي يرمز للسلطة ومركز الحكم في المجتمع.

لا يصح أن يوضع في الكرسي شخص عليل البدن، أو يعاني

التعرف عليهم من البحث عن تاريخهم الشخصي.

والمرضى الجالس في كرسي السلطة لا يمكنه أن يكون سليم العقل , وسينجم عن ذلك إتخاذ قرارات غير صائبة مما يترتب عليها تفاعلات سلبية مضاعفة.

ولا يخفى أن عددا من قادة الدول العربية كانوا مرضى , وربما بسبب ما كابده من أمراض مزمنة ومتفاقمة تأثرت قراراتهم , فأسهموا بصناعة التداعيات المريعة التي عانت منها دولهم.

وبعضهم بقي في الحكم حتى داهمته الشيخوخة وأكلته أمراضها , وحف به الخرف وإضمحل دماغه وهو متشبث بالكرسي العتيد.

ولا ننسى ما أحاق بالإتحاد السوفياتي بعد وفاة برجينيف , حيث تعاقب عليه قادة مرضى , حتى إنتهى الأمر بإختيار كورباتشوف , الذي ما وجد بدا من تفكيكه.

إن الأمم الحية تنتبه إلى الصحة البدنية لقاداتها , ولسلامتهم العقلية اللازمة لتأمين أدوات القيادة وإتخاذ القرارات.

فهل لنا أن ندرك أن قادتنا بشر وعليهم أن يخضعوا لمراقبة بدنية وعقلية للبقاء في السلطة!!؟

### ثانياً: العقل هو العقل!!

هل يوجد عقل عربي وأجنبي؟

أو شرقي وغربي؟

سؤال يستوجب طرحه على المفكرين والفلاسفة , الذين سفحوا دم القرن العشرين على صخرة تخيلاتهم المتدفقة من صوامعهم , التي يتأملون فيها وينظرون ويسطرون مشاريعهم , لتتألم مدثرة بالنسيان فوق رفوف العتب والبهتان.

فمعظمهم بل أجمعهم هدرُوا طاقاتهم الفكرية في موضوعات ما أفادت الأمة , ولا أعانت الأجيال على الخطو السليم نحو بعض الأمام.

قفي جوهرها تحت على الإنكسار والانتكاس , والإستسلام وإستلطاف الدونية , والتصديق بأننا أمة عاطلة وعاقرة , عليها أن تعيش على جهود الآخرين , وتتيقن بأنها تجيد الإستهلاك , ولولا النفط لتحولت إلى عالة على أمم الدنيا المنتجة المعطاء.

مفكرون يحسبون العلة في العقل العربي , وينطلقون من طروحاتهم التي يصدقها البعض , ويفني أعواما للتفاعل معها , وما هي بذات قيمة ومعنى بل محض سرايات.

فالعقل البشري لا يمكن تقسيمه كما يحلو لنا , ووفقا لما نراه ونتوهمه , أو نلصقه بمكان ما أو يقوم. العقل هو العقل , وما يأتي إليه يوظفه وينطلق به , فالعقول تتفاعل مع المفردات الواردة إليها , وكل عقل يعكس العناصر المتوافدة إليه , ولا بد من طاقة ذات قدرة تحفيزية لتمكين العقول من العمل , وعندما تكون الطاقة معطلة فأنها لا تعمل ويصيبها الخمول.

والعلة الحقيقية التي يخشى المفكرون الإقتراب منها هي الكرسي , نعم الكرسي هو القوة المُعطلة للعقل , وما يتصل به من الآلات والأدوات اللازمة لتحويل المجتمع إلى قطيع رافع في ميادين القهر والإمتهان.

إن بقاء الكرسي متمتعا بجبروته وطغيانه وجوره , وعدوانه على الإنسان وسحقه ومصادرة قيمته , وهضم حقوقه , وتطويقه بالحرمان من أبسط الحاجات الأساسية , هو السبب الأكبر في محق العقل وتفريغ الجماجم من الأدمغة , فتصدوا للكراسي وبعدها تكلموا عن العقل!!

فالعلة فيكم وليست في العقل!!

من أمراض لأن عقوله لن يكون سليما مهما توهمنا وتصورنا . وعندهما سيكون الكرسي في مضطرب وتفاعلات ضارة بالمجتمع.

فطن العرب لهذا الموضوع منذ قرون , وإنطلق الفارابي بتوصيفه مميزاته الذي يجلس على الكرسي لكي تستقيم أمور الدولة والمواطنين

الواقع العربي وخصوصا المعاصر قد أهمل هذه الجوانب المهمة , مما تسبب بجلوس المرضى والمصابين بعاهات نفسية وإضطرابات عقلية في الكراسي , ولهذا تمحنت الأمة وتراكمت ويلاتها وتداعياتها.

يمكن القول أن أشهر قادة العرب في النصف الثاني من القرن العشرين كانوا مرضى , ويمكن التعرف عليهم من البحث عن تاريخهم الشخصي

لا يخفى أن عددا من قادة الدول العربية كانوا مرضى , وربما بسبب ما كابده من أمراض مزمنة ومتفاقمة تأثرت قراراتهم , فأسهموا بصناعة التداعيات المريعة التي عانت منها دولهم

إن الأمم الحية تنتبه إلى الصحة البدنية لقاداتها , ولسلامتهم العقلية اللازمة لتأمين أدوات القيادة وإتخاذ القرارات

هل لنا أن ندرك أن قادتنا بشر وعليهم أن يخضعوا لمراقبة بدنية وعقلية للبقاء في السلطة!!؟

هل يوجد عقل عربي وأجنبي؟ أو شرقي وغربي؟

## ثالثاً: الكرسي والسلامة العقلية!!

الكرسي بأنواعها تحتاج لقدرات عقلية ونفسية تستوعب المسؤولية المناطة بها , ولا يصلح أن يكون فيها من تنقصه المهارة العقلية والنفسية لإدارة الحالة التي يمسك برأسها.

ولهذا برز في المسيرة البشرية قادة أذناد وآخرون غفلة أخمال , وترسّمت الأحوال بموجب معطياتهم , وفي كل دولة أو إمبراطورية , يتحقق الاختلاف السلوكي والإنجازي بموجب القابلية العقلية والنفسية للذي يتولى المسؤولية , خصوصاً في الأنظمة الوراثية التي سارت عليها معظم المجتمعات عبر العصور بعسرها ويسرها.

فالحالة العامة لأي مجتمع تتناسب وطبيعة الجالس في الكرسي الأول , أو كرسي السلطة أي كانت درجته وتأثيراته.

وما يميز القيادات المعاصرة إختلاف قدرات الذين في مناصب المسؤولية الأولى , فمنهم الماهر الحاذق القدير , والعاجز القاصر الغير , وبين هذا وذاك تباينت المواقف وتطورت الأحداث.

والمرعب أن العديد من الدول تمتلك أسلحة فتاكة , وأمر تفعيلها مرهون بقرارات الجالسين على الكرسي , ومن هؤلاء الحمقى وذوي العاهات النفسية والشخصية والعقلية , وبعضهم من بلغ من العمر عتياً , مما يعني أن الدنيا أصبحت على شفا حفرة المخاطر الوخيمة التي قد تباغتها في أية لحظة.

والدولة التي تمكنت فيها الكرسي أن تحتوي الأقدار والأمهر هي الصين , فعندها نظام إرتقائي واقعي يستند على تقييم الشخص عبر مسيرة ذات تحديات متصاعدة , تكشف معدنه وتؤهله لما يتوافق مع ما لديه من الإمكانيات القيادية والشطارات الإدارية المتميزة.

وتجدنا بسبب الكرسي الموبوءة بالمضطربين عقلياً ونفسياً وشخصياً نعاني من أزمت متنوعة , ربما ستتطور وتتحول إلى ميادين إنسجار في نيران التفاعلات الجنونية , الخالية من الدراية والمسؤولية والحكمة والحلم , والقدرة على وعي الواقع الإنساني والمعاناة المتفاقمة في أرجاء الدنيا , بسبب الغابية المتوحشة التي أسفرت عن نوازعها الدموية الفتاكة.

فهل لنا أن نضع في الكرسي أصحاب العقول السديدة والنفوس الرشيدة!!؟

## رابعاً: عقل الكرسي والوطن!!

قادة الدول القوية المتقدمة علينا , يتحدثون بلغة الوطن , وأحلامه وطموحاته , ومصالحه وما يهم المواطنين .

ودولنا تتكلم فيها الكرسي , ولها مفرداتها وأعوانها وأساطينها وشياطينها , وما يساهم في تنمية إستبدادها وجبروتها , والإمعان بطغيانها وإستهانتها بالوطن والمواطنين , وفشتان ما بين لغة الكرسي ولغة الوطن .

ولا يعرف لماذا لا يتكلم الجالسون على الكرسي في مجتمعاتنا مثل قادة دول الدنيا ويرأفون بأوطانهم وشعوبهم!!

لماذا الكرسي تعادي الوطن والمواطنين؟

لماذا تحكم بحرمان الشعب من حقوقه الإنسانية , وتجتهد بقهره وتعسير حياته وخنقه في أيامه .  
عندما تسألهم سيتهمونك بأنك ضدهم , ومن أعدائهم , ولا تجد فيهم من يفكر بالآخرين , بل هي الأنايية والنرجسية وكلهم في خانة "لا يدري ولا يدري أنه لا يدري" , فتلك مصيبة عضلاء في أنظمة حكم

العقل البشري لا يمكن تقسيمه كما يحلو لنا , ووفقاً لما نراه ونتوهمه , أو نلصقه بمكان ما أو بقوه .

العقل هو العقل , وما يأتي إليه يوظفه وينطلق به , فالعقول تتفاعل مع المفردات الواردة إليها , وكل عقل يعكس العناصر المتوافقة إليه , ولا بد من طاقة ذات قدرة تحفيزية لتمكين العقول من العمل .  
وعندما تكون الطاقة معطلة فإنها لا تعمل ويصيبها الخمول

العلة الحقيقية التي يخشى المفكرون الإقتراح منها هي الكرسي , نعم الكرسي هو القوة المُعطلة للعقل , وما يتصل به من الآلات والأدوات اللازمة لتحويل المجتمع إلى قطيع رافع في ميادين القهر والإمتهان .

إن بقاء الكرسي متمتعاً بجبروته وطغيانه وجوره , ومدوانه على الإنسان وسحقه ومصادرة قيمته , وهضم حقوقه , وتطويقه بالبحرمان من أبسط العاجز الأساسية , هو السبب الأكبر في محق العقل وتفريغ الجماجم من الأدمغة , فتصدوا للكرسي وبعدها تكلموا عن العقل!!

الحالة العامة لأي مجتمع تتناسب وطبيعة الجالس في الكرسي الأول , أو كرسي السلطة أي كانت درجته وتأثيراته

المرعب أن العديد من الدول تمتلك أسلحة فتاكة , وأمر تفعيلها مرهون بقرارات الجالسين على الكرسي , ومن هؤلاء الحمقى وذوي العاهات النفسية والشخصية والعقلية , وبعضهم من بلغ من العمر عتياً ,

خرقاء .

تُسمى أنظمة حكم , وهي أنظمة لطم , لأنها تشجع على التظلم والتشكي والندب وجدل الذات , وتأمين مولدات الأحزان ومبدعات المآسي , ونشر اليأس والقنوط وإستلطاف الوجيع.

فدولنا لم تتقدم ولم تعاصر , بسبب آليات تفاعل الكراسي مع الناس , وكيف أنها تحكم بالقوة والقهر ومحق قيمة الإنسان , وإلغاء دوره وتأثيره في الحياة.

فالكرسي يفترس وحسب , ومن يمنعه من الإقتراس سيقترب لأن الكرسي مقياس كل شيء , فهو الوطن , والعدل والوطنية , والمثل الإنسانية العليا , وما عداه من أعداء الحرية والكرامة والعزة.

فلماذا تشيرون إلى الكرسي وتتهمونه وقد تحول إلى وطن ومذهب ودين؟

وتلك هي لعبة الفتك بالأوطان والمواطنين!!

وقد فاز سعيداً من إكتفى بغيره!!

**خامساً: هل من محقلاً يا أمة النيران!!**

العالم على شفا حفرة من نار الوعيد , فالتصريحات العدوانية متبادلة بين القابضين على أدوات فناء الدنيا , ولا تجد من يتواصى بالعقل والرحمة والرأفة , بل أن شياطين الشرور في ذروة نشاطاتها , وإعدادها لدفع البشرية إلى مصير وخيم.

القوي يتحدى القوي , ويرفع رايات الإنتقام وإضرار النيران في كل مكان وليذهب العالم إلى سقر.

القوى التي نسميها عظمى على جرف هارئ , يجربها إلى حرب لا تبقي ولا تذر , فكأن العالم يُراد له أن يتحول إلى عصف مأكول , بعد أن تنامي الظلم والقهر وطغى الفساد في الأرض.

ماذا يحصل في أيامنا؟

وبأي خطير حبل؟

أوروبا تقاتل أوروبا , وهناك أسد متربص يدفع بالدول إلى ما لا تحمد عقباه , ليحني ما يريد , ويهيمن على ميادين الوجود.

فهل سيفوز الأسد هذه المرة , أم ستهلكه الضباع وتنشب الثيران قرونها في بطنه.

الأجوبة صعبة , والقادم أصعب وأشرس , فنيران الشرور ما أن تلتهب حتى تتواصل بأجيجها لتحيل سجيرها إلى رماد , ولن تخمد بسهولة ما دامت الغابات البشرية شاسعة , والقدرات الإستعارية فائقة.

فهل ستخمد أنفاس الحياة قبل أن تنطفئ النيران؟

إن المنزلق الذي تقف عليه البشرية مرعب ومروع , ويؤكد أن إرادة الأرض أقوى من إرادت الذين على ظهرها , وإن مسيرة الدوران ربما ستعيد الدنيا إلى مبتدئها البعيد , فلا تجد ما تعبر به عن شرورها غير الحجر وعظام موتاهم.

فهل ستتعقل الدول القوية , وتتسلح بالحلم والورع وتسعى للخير والسلام.

وإن الشر سلوك مستطير!!

فإلى أين المسير!!؟

**سادساً: تحذرت خط العقل!!**

هل نحن نتحرك فوق العقل أو بالعقل أم تحت العقل؟

مما يعني أن الدنيا أصبحت على شفا حفرة المخاطر الوحشية التي قد تبتلعها في أية لحظة

تجدنا بسبب الكراسي الموبوءة بالمضطربين عقلياً ونفسياً وشنصياً تعاني من أمراض متنوعة , ربما ستتطور وتتحول إلى ميادين إنسجار في نيران التفاحلات الجنونية , الخالية من الدراية والمسؤولية والحكمة والحلم , والقدرة على وعي الواقع الإنساني والمعاناة المتفاقمة في أرجاء الدنيا

قادة الدول القوية المتقدمة علينا , يتحدثون بلغة الوطن , وأعلامه وطموحاته , ومصلحه وما يهم المواطنين

القوي يتحدى القوي , ويرفع رايات الإنتقام وإضرار النيران في كل مكان وليذهب العالم إلى سقر

القوى التي نسميها عظمى على جرف هارئ , يجربها إلى حرب لا تبقي ولا تذر , فكأن العالم يُراد له أن يتحول إلى عصف مأكول , بعد أن تنامي الظلم والقهر وطغى الفساد في الأرض

أوروبا تقاتل أوروبا , وهناك أسد متربص يدفع بالدول إلى ما لا تحمد عقباه , ليحني ما يريد , ويهيمن على ميادين الوجود

إن المنزلق الذي تقف عليه البشرية مرعب ومروع , ويؤكد أن إرادة الأرض أقوى من إرادت الذين على ظهرها , وإن مسيرة الدوران ربما ستعيد الدنيا إلى مبتدئها البعيد , فلا تجد ما تعبر به عن شرورها غير الحجر وعظام موتاهم

السؤال ليس غريبا لكنه يفرض نفسه , وما يدفع إليه ما يدور في بعض المجتمعات من تفاعلات , لا تعرف العقل لا من بعيد ولا من قريب.

والسبب واضح وتريده جهتان , أولهما الكراسي وثانيهما تجار الدين الحافين حولها!!  
فالكراسي لا تريد شعبا متفاعلا بعقله , وإنما معطل العقل , يؤدي مراسيم السمع والطاعة , ويتبع ويخنع , لتنتعم بالفساد وتعمل ما تشاء دون رقيب.  
أما تجار الدين , فهمهم أن تتوجه الأنظار إلى تحت الحزام , ومعظم الفتاوى منحصرة هناك , ولا تريد أحدا لديه رأس فيه دماغ عليه أن يعمل , فيدعون لتأجيج الرغبات والإنفعالات , وتعزيزها بما ينتقونه مما يسمونه دين وفقا لأهوائهم.

فالكراسي وتجار الدين متكافلين للحفاظ على الربحية والغنائم , وهدفهم تجهيل الناس وإطلاق توصيفات الرعاع أو العوام عليهم , أي أنهم جهلة ولا يحق لهم غير التبعية والتبرك بالكرسي والمنافقين من حوله.

وهذه لعبة قديمة جديدة , مارستها الكراسي على مرّ العصور , وكأن إستعباد الناس يتحقق بهاتين الإرادتين المغرضتين , المعبرتين عن نوازع النفوس الأمانة بالسوء والبغضاء.

والعجيب أن البشر لا يتعلم , والأجيال لا تتعظ وتسير على خطى آبائها , فلا تعتبر مما جرى لها ويجري عليها من سوء المآل وتدهور الأحوال.

والأعجب أن البشر يستلطف تعطيل عقله , وإطلاق غرائزه وإنفعالاته , لأنها تشعره بحرارة وجوده أكثر مما يبثه فيه العقل الفاعل.

فتجد أعداء العقل في المجتمعات لهم أتباعهم ومريديهم , وما أكثر الذين يهربون من صوت العقل وعطاء العقلاء ورؤيتهم للأمر , لأنه يكلف جهدا وخروجا عن المألوف , وربما سباحة ضد التيار , وإنحرافا عن سلوكيات حشر مع الناس عي.

فهل من قدرة للتسلق إلى حيث الرؤوس , بدلا من الإنزلاق لما دون الأخرمة!!؟

### سابعاً: العقل بين الإهمال والإعمال!!

الظاهرة الفاعلة في الواقع الثقافي والفكري تركز على إعمال العقل في النص الديني , ويمعن المفكرون والفلاسفة والمهتمون بشؤون الأمة وقادتها بهذا الموضوع , وبعضهم صار يستدعي ابن رشد لحل مشاكلنا المعاصرة , لأنه قد أوضح أن للنص الديني معنى ظاهري وباطني , والأخير بحاجة لتأويل وإعمال العقل لإستخراج المعنى الكامن والمتوافق مع النص.

وكان أوروبا لم تأخذ من فكره إلا هذا , بينما هو أرشدها إلى طاقة العقل ودوره في صناعة الحياة الأقوم , والمستقبل الأرحب.

وكان أبناء الأمة لم يُعملوا عقولهم في النص الديني , وبسبب ذلك تولدت الفرق والجماعات والطوائف , وكلّ يرى ما يراه , وبإختلاف العقول تباينت تأويلاتها وتصوراتها.

ومنذ القول بخلق القرآن , وحتى اليوم , تسبب إعمال العقل في النص الديني بفقدانه لدوره وجوهه معناه , ولو كان له معنى آخر , لتبين ذلك في وقت التنزيل , ولسمعنا عن التأويلات من الذي أوحى إليه القرآن.

فهل كل تأويل صحيح؟

التأويل نشاط نسبي لا يعرف الثبات , لأن العقول مرآة مكانها وزمانها.

هل نحن نتحرك فوق العقل أو بالعقل أم تحته العقل؟

الكراسي لا تريد شعبا متفاعلا بعقله , وإنما معطل العقل , يؤدي مراسيم السمع والطاعة , ويتبع ويخنع , لتنتعم بالفساد وتعمل ما تشاء دون رقيب.

الكراسي وتجار الدين متكافلين للحفاظ على الربحية والغنائم , وهدفهم تجهيل الناس وإطلاق توصيفات الرعاع أو العوام عليهم , أي أنهم جهلة ولا يحق لهم غير التبعية والتبرك بالكرسي والمنافقين من حوله.

العجيب أن البشر لا يتعلم , والأجيال لا تتعظ وتسير على خطى آبائها , فلا تعتبر مما جرى لها ويجري عليها من سوء المآل وتدهور الأحوال.

منذ القول بخلق القرآن , وحتى اليوم , تسبب إعمال العقل في النص الديني بفقدانه لدوره وجوهه معناه , ولو كان له معنى آخر , لتبين ذلك في وقت التنزيل , ولسمعنا عن التأويلات من الذي أوحى إليه القرآن.

فهل كل تأويل صحيح؟  
التأويل نشاط نسبي لا يعرف الثبات , لأن العقول مرآة مكانها وزمانها.

إن إعمال العقل فقط في النص الديني , وإهماله لميادين الحياة الأخرى كارثة حضارية مروعة , لما ينجم عنه من إقتسامات ومنازعات وصراعات مريرة.

فلماذا لا نُعمل العقل في مواجهة التحديات بأنواعها؟

إن إعمال العقل فقط في النص الديني , وإهماله لميادين الحياة الأخرى كارثة حضارية مروعة , لما  
ينجم عنه من إنقسامات ومنازعات وصراعات مريرة.

فلماذا لا نُعمل العقل في مواجهة التحديات بأنواعها؟

العقول معطلة في المواقع التي يتوجب عليها العمل فيها , ومنشطة في مواضع عبثية خاوية , تتسبب  
بتداعيات خسرانية.

هذا نمط السلوك الفكري والفلسفي والإجتماعي والسياسي (إن وجد) في ديارنا , فإعمال العقل يجب أن  
يكون في جميع أنشطة الحياة , ولا يقتصر على زاوية ضيقة خانقة , تتحول إلى مشجب لتعليق أسباب  
الفشل والهوان.

فهل لنا أن نُعمل العقل في حياتنا بأشرفها!!!

وختاما , من حقنا أن نتساءل عن أين العقل في أمة يعقلون ويتدبرون ويبصرون ويقرأون!!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa336-140922.pdf>

إعمال العقل يجب أن يكون في  
جميع أنشطة الحياة , ولا يقتصر  
على زاوية ضيقة خانقة , تتحول  
إلى مشجب لتعليق أسباب الفشل  
والهوان.

وختاما , من حقنا أن نتساءل عن  
أين العقل في أمة يعقلون  
ويتدبرون ويبصرون  
ويقرأون!!!

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الويب

22 عاما من الضج... 20 عاما من المنجزات

( التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13 )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 ( الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة )

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري الماسي المميز " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=36&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3)